

دليل منتديات المهن

بعيدا عن عالم الشغل، يجد التلميذ صعوبة في اتخاذ قرار توجيه منسجم مع مشروعه الشخصي. و في الغالب، لا يجد محيطا و ظروفًا تساعد على بناء مشروع شخصي يتواءم مع رغباته وشخصيته. ولتحقيق اختياراته، يحتاج التلميذ إلى احتكاك حقيقي وواقعي مع مختلف المهن، والتي بإمكانه مزاومتها مستقبلا، لأن ما يراه أو يعرفه حوله من مهن لا يكفي لأخذ فكرة واضحة و شاملة حول المهن. يهدف منتدى المهن إلى تمكين التلاميذ من التعرف على مختلف الأنشطة المهنية عن طريق الحوار المباشر والواقعي مع المهنيين. ولهذا الغرض، يمكنهم التقاء أشخاص يحدثونهم بواقعية عن مهنهم من خلال مقابلات تلقائية، فردية كانت أو جماعية. كما يهدف منتدى المهن، إضافة إلى المساعدة على اختيار المهنة المناسبة في المستقبل، إلى إعطاء لمحة حول التطور الحاصل في بعض القطاعات المهنية والاتجاهات الجديدة في هذا الميدان وكذا المهن الجديدة.

تمهيد

يحتاج الفريق المنظم للمنتدى إلى قاعة للاجتماعات مجهزة على الأقل بحاسوب مرتبط بالانترنت وبالهاتف وجهاز الفاكس، هذا إذا كانت الإمكانيات متاحة، وإلا فإن الفريق بإمكانه استعمال تجهيزات المؤسسة التعليمية في حالة التوفر عليها.

تشكيل الفريق المنظم

يكون الفريق المنظم مؤطرا ويضم أعضاء من هيئة التدريس.

✓ قيادة المشروع:

- تلميذ(ة) يقود المشروع؛
- مدرس(ة)؛
- ممثل عن الإدارة التربوية؛
- ممثل عن جمعية آباء وأولياء التلاميذ.

✓ التواصل الداخلي والدعائم والإرشادات:

- إعداد الملصقات؛
- إعداد تصميم للمنتدى (يمكن طبعه على أوراق A4 يتم توزيعه على التلاميذ المشاركين في المنتدى)؛
- التنسيق مع المدرسين للتحسيس بأهمية الحدث في اختيار مهنة ما، مما يستدعي تحضير مسبقا للأسئلة التي يمكن طرحها، وكذا كيفية تنظيم الزيارة لهذا المنتدى؛
- إعداد ملصقات تدل التلاميذ على القاعات التي تعرض فيها مختلف المهن؛
- إعداد بطاقة المهنة التي يسجل فيها التلاميذ كل ملاحظاتهم حول المهن المستكشفة، يمكن تحضير هذه البطائق مسبقا خلال الفصل الدراسي.

مقترح بطاقة مهمة ممثل المهنة (يمكن إغناءها)

إن مهمة ممثل مهنة ما خلال المنتدى هو التعبير عن ميولاته المهنية، وكذا تقاسم معارفه حول مهنته. إن الأمر لا يتعلق بتحضير مسبق للندوات، بل على العكس، يستحسن الإجابة بعفوية على مختلف التساؤلات التي يطرحها التلاميذ بخصوص مهنة ما، وذلك إما على شكل مقابلات فردية، وإما على شكل تبادل آراء داخل مجموعات مصغرة.

بعض نقاط النقاش المقترحة:

- ظروف ممارسة المهنة؛
- الأنشطة اليومية للنقاش والحوار؛
- شروط ممارسة المهنة؛
- آفاق المهنة وتطورها...

يعتبر المنتدى بالنسبة للعديد من التلاميذ بمثابة أول لقاء مع عالم المهن، يمكن للأسئلة المطروحة أن تبدو ساذجة وغير مترابطة.

إن الإجابات ونوع النقاش المتبادل من شأنه أن يحث التلاميذ على تعميق بحثهم عن المعلومات وبناء تمثيلات أكثر وضوحاً عن مختلف المهن.

يمكن للبطاقة أن تضم مايلي:

المهام / المهمة
المسار الدراسي (التكوين)
الجانبية المهنية / القدرات والمواصفات المطلوبة
تطور المسار المهني والترقي داخل المهنة.

✓ مضامين المنتدى:

- تحديد قائمة، شاملة بقدر الإمكان، لمختلف المهن التي ستعرض بالمنتدى. يمكن الاستعانة في هذا الشأن بغرف التجارة والصناعة المتواجدة بالجهة وبالجمعيات المهنية ومخطط انطلاقة.....
- البحث عن ممثلي المهن التي وقع عليها الاختيار (يمكن الاستعانة بغرفة التجارة والصناعة، جمعية آباء وأولياء التلاميذ، وجمعيات قدماء المهنيين، والجمعيات المهنية...)

✓ التواصل الخارجي:

- إعداد وإرسال استدعاءات لممثلي المهن والصحافة والجهات الرسمية؛
- البحث عن محتضنين للمنتدى؛
- بعث رسائل شكر للمشاركين عقب اختتام المنتدى؛

✓ فريق التنسيق خلال المنتدى:

• فريق الاستقبال: دوره تقديم المنتدى للتلاميذ وتوزيع مختلف الوثائق (بطائق المهن، تصميم المنتدى)؛

• الفريق المكلف بممثلي المهن: دوره تسهيل مهمة ممثلي المهن من حيث إرشادهم إلى مختلف القاعات ومدهم بمختلف التجهيزات والأدوات الضرورية: طباشير، سبورة، شاشات، توزيع الشاي.....؛

• فريق يتكلف بإرشاد التلاميذ داخل المؤسسة.

✓ التحضير المسبق للمنتدى:

يستحسن أن ينظم المنتدى في الأسبوع الثاني أو الثالث بعد انطلاق الدراسة في الأسدس الثاني من السنة الدراسية.

* محاور للتحسين والإغناء:

إن الأدوات المستعملة خلال أول دورة لمنتدى المهن يمكن إغناؤها بوثائق تنظيمية كدليل زيارة المنتدى وبطائق المهن (القطاعات المهنية).

دليل زائر المنتدى

إن دليل الزائر يمكن التلاميذ من تحضير زيارة للمنتدى على أحسن وجه وذلك بمساعدة الأساتذة والمستشارين في التوجيه. إنه أداة تصاحب كل زائر وتمده بالعناصر التالية:

- رهانات التوجيه؛
- زيارة المنتدى وتبعاته؛
- الرهانات الاقتصادية للجهة / البلد؛
- تقديم مفصل عن كل قطب وفضاء؛
- العناوين المفيدة؛
- قائمة المهن.

بطاقة المهنة / القطاع المهني

تعتبر هذه البطاقة أرضية للنقاش مع المهنيين، من بين ما يمكن أن تتضمنه :

- ملخصا حول وضعية التشغيل بالقطاع المهني المعني؛
 - بعض خصائص المهن والمفردات والكلمات المفتاح في القطاع المهني؛
 - الوثائق والعناوين المهمة والمفيدة؛
- وحتى يمر هذا الحدث في أحسن الظروف، يتعين الفصل الواضح بين الفضاءات المخصصة للإعلام والفضاءات المخصصة للمهن.